

التنمية الإنسانية تصطدم بالجووع

400 ألف عامل سمي يعيلون 9% من عدد السكان

السقطري: العمالة المتنقلة أثرت على الموارد السمكية



• بحسب وزير الثروة السمكية عوض السقطري فإن القطاع السمكي من أهم القطاعات الواعدة التي تتطلب الاهتمام بها ، حيث يشغل هذا القطاع عددا كبيرا من العمالة . ويكشف السقطري أن عدد العمالة المرتبطة بالنشاط السمكي تصل إلى حوالي 400 ألف عامل يعيلون حوالي 9% من عدد السكان. وأكد على أن العمالة المتنقلة مؤخرا إلى القطاع السمكي أثرت على الموارد السمكية وعلى الطبقة العاملة في هذا القطاع . وأشار إلى أن اليمن لم تدخل بعد مشاريع الاستزراع السمكي والذي يساعد على توفير الغذاء وخلق المزيد من فرص العمل وتساهم في الانعاش الاقتصادي لهذه الفئة وزيادة إنتاجيتها وتحسين وضعها المعيشي.

70% يعملون في الزراعة

مجور: برنامج الحدائق المنزلية يستهدف خلق مجتمع منتج

• يرى وزير الزراعة والري المهندس فريد مجور أن القطاع الزراعي يحتل مكانة مرموقة في الاقتصاد الوطني ، ومن القطاعات التي يعول عليها في مكافحة الفقر حيث يعمل 70% من السكان في الزراعة . مشددا على ضرورة أن تتركز التدخلات الأساسية لتوسيع الخيارات الغذائية التي تتطلب الاهتمام بالقطاع الزراعي . وقال : يمكن مواجهة مشاكل التغذية من خلال زيادة الإنتاج الزراعي ، والعمل على توفير البذور الخالية من الأمراض وتحسين إنتاجية ونوعية المحاصيل البستانية ، وتطوير أصناف محاصيل الحبوب ، ودعم برامج الأسر المنزلية والحدائق لإنتاج الغذاء وخلق مجتمع منتج . وأضاف أن الوزارة تنفذ برنامج الاقتصاد المنزلي ، والذي يحتوي على توفير مستلزمات الإنتاج للأسر لإدماجهم في العملية الإنتاجية .

مليون طفل خارج التعليم

وزير التربية: الأسر ترسل أبناءها للعمل بدلا عن المدرسة

• يعاني قطاع التعليم تحديات عديدة أهمها ارتفاع معدلات التسرب في أوساط المجتمع بنسبة تتجاوز 60% وخصوصاً في صفوف الفتيات وتتركز بصورة كبيرة في المناطق الريفية . ويكشف وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالرزاق الأشول عن وجود مليوني طفل خارج المدرسة ، بالإضافة إلى أن الكثير من الطلاب يأتون إلى المدارس دون أن يتلقوا وجبة غذائية . وأرجع الدكتور الأشول أسباب ذلك إلى الأوضاع المعيشية وعدم قدرة الأسر على تحمل تكاليف التعليم ، الأمر الذي يجعلها ترسل أبناءها للعمل بدلا عن المدرسة . وأكد على أن التعليم مدخل أساسي لاكتساب النماء ، والمركز الرئيسي لتحقيق أهداف التنمية الشاملة ، وبناء مجتمع مؤهل ويملك القدرات اللازمة للبناء والنهوض .



وتتطلب المرحلة الراهنة لتحقيق أهداف التنمية المتمثلة بتحسين الدخل والوضع المعيشي كما يؤكد الدكتور محمد يحيى الرفيق رئيس قسم العلوم الإدارية بجامعة ذمار دراسة حجم العمالة وخريطة توزيعها في مجال الصحة وفي مجال التعليم حسب التخصصات المختلفة لاستيعاب خريجي الجامعات والمعاهد الفنية في المجال الصحي وفي مجال التعليم ، وخاصة في اليمن فتتقرر إلى مثل هذه الكوادر .

سياسات

من ضمن السياسات التي يمكن اتباعها من أجل تطوير التعليم والصحة ينبغي أن تزداد نسبة الإنفاق على التعليم من خلال زيادة الموازنة الخاصة بالتعليم وتوجيه المساعدات والمنح لتطوير هذا القطاع وأيضاً العمل على حل مشكلة التشتت الجغرافي للمدارس بسبب التشتت السكاني .

وتتطلب المرحلة الراهنة لتحقيق أهداف التنمية المتمثلة بتحسين الدخل والوضع المعيشي كما يؤكد الدكتور محمد يحيى الرفيق رئيس قسم العلوم الإدارية بجامعة ذمار دراسة حجم العمالة وخريطة توزيعها في مجال الصحة وفي مجال التعليم حسب التخصصات المختلفة لاستيعاب خريجي الجامعات والمعاهد الفنية في المجال الصحي وفي مجال التعليم ، وخاصة في اليمن فتتقرر إلى مثل هذه الكوادر .

وتعد معدلات النمو السكاني في اليمن من بين أعلى المعدلات في العالم ، ورغم ذلك فإن بلادنا من بين أكثر بلدان العالم معاناة من انعدام الأمن الغذائي ، فنحو 45% من السكان يعانون من انعدام الأمن الغذائي . وحسب التقرير فإن الزيادة الحادة في أسعار الغذاء وانقطاع الكهرباء وإمدادات المياه قد فاقم الوضع أكثر وأدى إلى ارتفاع نسبة الفقر إلى حوالي 54% . وأجمع المشاركون في المشاورات التي أجريت بخصوص المسودة الوطنية أن الفقر السبب الرئيسي لسوء التغذية وانعدام الغذاء وإضعاف القدرات البشرية الإنتاجية ويؤثر كذلك في العديد من القضايا الاجتماعية والاقتصادية .

وفقاً لوزير التخطيط فإن اليمن ستخرج بعد مؤتمر الحوار إلى خارطة طريق صعبة المراحل لكنها ستكون واضحة وجادة للذهاب نحو المستقبل . لافتاً إلى الحاجة الماسة لمضاعفة الجهود الإقليمية والدولية لتحسين الوضع المعيشي والغذائي في اليمن والارتقاء بقدرات الإنسان اليمني .

الحد الأدنى

يتطلب تركيز السياسات والإجراءات على تحسين أحوال الأسر الفقيرة

جلس سبعة وزراء في حكومة الوفاق الوطني مع ممثلي منظمات الأمم المتحدة الإنسانية لمناقشة احتياجات اليمن الغذائية بحضور ممثل الأمين العام للأمم المتحدة للأمن الغذائي الدكتور ديفيد نابارو . أراد المسؤول الأُمي الاستماع للسادة الوزراء ليملى رأسه كما قال بالمعلومات الكافية عن وضعية اليمن الحالية واحتياجاتها الغذائية والرؤية المرتبطة بالجهود القائمة في قضايا الفقر والأمن الغذائي ، وكانت النتيجة بعد نقاش مستفيض وعرض حكومي بالوزراء المعنيين وتأكيداتهم بأن "الجوع عدو الإنسان في اليمن" والمشكلة الأكبر التي تهدد قدرات الانسان اليمني.

تحقيق / محمد راجح

سنوات والتي أثرت على الاهتمام بالتنمية والاقتصاد وبناء الإنسان اليمني صحياً وعقلياً وتحسين وضعه المعيشي . وأضاف أن لدى اليمن مشكلة في الغذاء وتوفر المياه واستغلالها في الزراعة بما يحقق الاكتفاء الذاتي من الغذاء ، وهناك أيضاً مشاكل متعلقة بالأدوية والجوانب الصحية والتعليمية ، والاختلالات الإدارية والوظيفية المتناقضة ، الأمر الذي يتطلب دعم واهتمام دولي كبير لمساعدة اليمن في تلبية مختلف هذه الاحتياجات .

تتكدد اليمن خسائر فادحة سنويا بحسب تقديرات رسمية نتيجة للجوع وسوء التغذية وما تسببها هاتان الظاهرتان من هدر للموارد البشرية والحد من قدراتها الإبداعية والتسبب ببعض الظواهر الأخرى المتعلقة بالتقزم والعزوف المستمر عن التعليم . واعتبر مسئولون وخبراء ذلك مؤشراً خطيراً في ظل الظروف الصعبة التي تعيشها اليمن والاختلالات المرتبطة بالسياسات الزراعية والغذائية والارتفاع الكبير في النمو السكاني الذي يلتهم الموارد ويضعف الفجوة القائمة في الأمن الغذائي وكذا ضعف القدرات الناتجة عن الهم المعيشي اليومي والاختلالات الغذائية والتي تؤثر على الإنتاجية في شتى مجالات العمل والأداء التنموي والاقتصادي والمعرفي والإبداعي . مؤكداً أن المشكلة في هذا الأمر نتيجة للحالة المعيشية الصعبة للناس ، وانخفاض القدرة الشرائية حيث أصبح المستهلك يبحث عن ملء معدته فقط ، وهو ما يؤدي إلى إهمال الإنسان صحياً ونفسياً وبالتالي تراجع وانخفاض قدراته وأداءه .

بناء الإنسان



يقول وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي إن الجوع عدو الإنسان ، حيث تقتضي الضرورة تكثيف وتوحيد الجهود من أجل بناء التغذية وتحقيق الأمن الغذائي في اليمن . وطبقاً للوزير السعدي فإن الحكومة تبذل جهوداً حثيثة لحد من المشكلة الغذائية في اليمن من خلال تعزيز التعاون والشراكة مع الأمم المتحدة والمانحين ومؤسسات القطاع الخاص وتنفيذ استراتيجيات وطنية لتحقيق الأمن الغذائي . وتطرقت إلى قضية هامة في هذا السياق تتمثل في الصراعات التي عاشتها اليمن منذ

نركز على تطوير برامج لرفع القدرات البشرية في اليمن

مسؤول أممي:

أكد الدكتور ديفيد نابارو ممثل الأمين العام للأمم الغذائية أن معدلات نقص التغذية في اليمن مرتفعة جدا وتؤثر بشكل خاص على الفقراء وسكان المناطق الريفية . لافتاً إلى أهمية الاهتمام بالإنسان اليمني وتنمية قدراته الفكرية والإبداعية وتحفيز إمكانياته الإنتاجية بما يسبب في تطوير الأداء التنموي وبالتالي المساهمة في تحسين وضعه المعيشي . وقال إن الأمم المتحدة تسعى إلى دعم جهود اليمن في مختلف المجالات التي تخدم الإنسان اليمني ، وتطوير برامج أساسية قوية للرعاية الغذائية ورفع القدرات البشرية في مختلف قطاعات الأعمال . وقدم ممثل الأمين العام للأمم المتحدة عرضاً موجزاً عن نتائج تحليل سوء التغذية في اليمن ، الذي كلف بإعداده فريق توسيع التغذية أفني يطلب من الحكومة ممثلة بوزارة التخطيط والتعاون الدولي . وترتكز نتائج التحليل على أهمية حماية صحة الأم والطفل والتغذية من خلال حزمة أساسية من

خدمات التغذية الوقائية والعلاجية ، وكذا ضمان الربط بين القطاعات كأم حاسم من أجل محاربة سوء التغذية وتطوير التنمية البشرية . وتؤكد الأمم المتحدة في مسودة التقرير الخاص بالمشاورات الوطنية حول أجندة ما بعد عام 2015 أن الفقر المحرك الأساسي للجوع في اليمن . وتعد معدلات النمو السكاني في اليمن من بين أعلى المعدلات في العالم ، ورغم ذلك فإن بلادنا من بين أكثر بلدان العالم معاناة من انعدام الأمن الغذائي ، فنحو 45% من السكان يعانون من انعدام الأمن الغذائي . وحسب التقرير فإن الزيادة الحادة في أسعار الغذاء وانقطاع الكهرباء وإمدادات المياه قد فاقم الوضع أكثر وأدى إلى ارتفاع نسبة الفقر إلى حوالي 54% . وأجمع المشاركون في المشاورات التي أجريت بخصوص المسودة الوطنية أن الفقر السبب الرئيسي لسوء التغذية وانعدام الغذاء وإضعاف القدرات البشرية الإنتاجية ويؤثر كذلك في العديد من القضايا الاجتماعية والاقتصادية .

" جائزة أفضل ابتكار " تستكشف الطاقات الإبداعية لطلاب التعليم الفني

رئيس المجلس البريطاني لـ "تنمية بشرية" :

نعمل على تنمية روح الإبداع لدى الشباب

لقاء / تنمية بشرية



حصلت على أعلى المعدلات ، سيتم اختيار أفضل خمسة أعمال سوف تخضع للمعانة والمقابلة من قبل فريق التحكيم ليتم ترتيب الفائزين الأوائل من الترتيب الأول إلى الخامس، طبعاً أحب الإشارة إلى أن لجنة التحكيم تتكون من موجهي وزارة التعليم الفني وكذا أخصائي المناهج في الوزارة وكبار المدربين في مجالات الجائزة .

- بدأت منذ أسبوع لجنة تحكيم الأعمال المشاركة في الجائزة والتي وصلت إلى 56 عملاً مشاركاً مقدمة من قرابة 340 طالباً، تنوعت الأعمال المشاركة بين مشاريع تتعلق بالتحكم الإلكتروني والكهرباء والميكانيكا ، ونخطط الآن لعمل حفل التكرم . اللجنة وفتت في هذا الخصوص أمام الأعمال ووصلت إلى المرحلة قبل الأخيرة حوالي 9 أعمال

ذات العلاقة وتوفر الإضافة المعرفية في الابتكار وإسهامه في التقدم العلمي والتقني وتميز قيمته العلمية في الابتكار ، وكذا أهمية الابتكار في التنمية الوطنية والمجتمع ونوع فكرة الابتكار ومستوى تقدمها ، أيضاً قابلية العمل التحول إلى مشروع واقعي قابل للتنفيذ ، ومراعاة العمل للأساليب العلمية والسلامة المهنية والبيئة وجمال الشكل . بالإضافة إلى حداثة العمل وتميزه من حيث الاستخدام والتنشغيل والصيانة وتوفر المواد .

أهداف

* ماهي أهم الأهداف التي تحققها مثل هذه الأعمال والأفكار التحفيزية؟ - أهم الأهداف التي يمكن تحقيقها تتمثل في تنمية روح الإبداع ، والابتكار ، وتحفيز المواهب والقدرات لدى الطلاب والكادر الملحقين بالتعليم الفني والمهني ، وتشجيع وتكريم المبتكرين المتميزين في المجالات العلمية، والتقنية والإنتاج الفكري للطلاب الملحقين في المعاهد المهنية والتقنية، وتساهم أيضاً في تحفيز الكادر والطلاب في المعاهد على الابتكار وحثهم على التنافس المتمر .

ضوابط

ماذا عن المعايير والضوابط المتبعة؟ -تقييم الأعمال المقدمة يتم وفقاً لمجموعة من المعايير أهمها أن يكون العمل في المجالات العلمية والتقنية

كيف نستثمر الطاقة البشرية المعطلة:

33



د/ياسين عبدالله العصاب

للمشاريع الصغيرة أهمية كبيرة في بناء اليمن وخاصة وأن الكل مطلوب منه دعم الوطن في الوقت الحاضر وخاصة المهاجرين وأصحاب رؤوس الأموال في الخارج لما لها من أهمية تتمثل في :-

1. استثمار رأس المال في الداخل .
2. زيادة الدخل المحلي للوطن .
3. توفير فرص عمل للشباب وحل مشكلة البطالة .
4. تعظيم الاستفادة من الطاقة البشرية المعطلة .
5. تحسين دخول العاطلين وربات البيوت وأصحاب المعاشات .
6. زيادة القيمة المضافة للمنتجات الاقتصادية لأنه كلما زادت القيمة المضافة للمنتجات الاقتصادية الناجمة عن تدخل الإنسان وتقنياته وعلومه كلما زاد الاقتصاد صلابته وقوة .
7. خلق مجتمع منتج من الشباب يثق في قدراته ومؤمن بالعمل الحر والقدرة على إثبات نفسه ، لا يوجد لديه وقت فراغ يضعه في ما لا ينفع .
8. تحقيق العدالة في توزيع الثروة والتنمية الاجتماعية .

وبالتالي لا بد من التوجه بالمهاجرين نحو المشاريع الصغيرة لتحل لنا الكثير من الإشكاليات لأنه إذا كانت المشاريع الكبيرة الحجم تشكل الركيزة الأساسية في مسيرة التنمية الاقتصادية من خلال إسهامها في تحقيق معدلات نمو سريعة، إلا أن الكثير من صانعي السياسة الاقتصادية والمؤسسات المعنية والمهتمة بشؤون التنمية الاقتصادية في اليمن يعترفون بأهمية المشاريع الصغيرة والدور الذي تلعبه في عملية التنمية، وذلك بعد أن تبينت محدودية التأثيرات الإيجابية للصناعات كبيرة الحجم كثيفة رأس المال في رفع الطاقة الاستيعابية للعمالة بصورة مطردة وتخفيف حدة الفقر وتحقيق الدفع الذاتي لعملية النمو الاقتصادي . إن الكثير من المشاريع الصغيرة في اليمن قد قامت بشكل ذاتي من أبناء اليمن منها حقق النجاح الكبير والتي شجعت الآخرين على العمل فيها والبعض قد فشل لأسباب متعددة ولم يتشجع الآخرون للدخول في هذا المجال . وعلى الدولة ممثلة بالجهات ذات الاختصاص إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات وتفعيل دور المهاجرين في إقامة الصناعات الصغيرة والتواصل مع كل الجهات العاملة في مجال المشاريع الصغيرة في اليمن والخارج لأنها فعلاً سوف تساهم في تنمية اليمن وتقضي على الفقر والبطالة وتحذف منابع الإرهاب والتطرف والانحراف وتقلل من معدلات الجريمة وتحافظ على عدم التفكك الأسري والاجتماعي .

نستطيع

• هناك مثل أحسبه ياباني يقول : "إن سقطت على إحدى ركبتك فكن سعيداً لأنك تستطيع الوقوف باستخدام الأخرى".

• بعض السقوط مفيد للآخرين ومحفز للساقطين ، مثل سقوط تشيرنوبل ذلك المفاعل الشهير الذي أدى الإهمال فيه إلى آلاف القتلى في أوكرانيا تحت ظل الاتحاد السوفييتي لكن العالم تعلم كيف يتعامل بحذر أكثر مع المفاعل...والآن سقوط اليابان سيجعلنا نتعلم أكثر!

• بعض أنواع السقوط يجعلك تدرك قيمة ما كان لديك فلو عاد تحرص عليه، العرب أدكباة باختراع نظام "الجرد" للزوجة إلى بيت أهلها من دون طلاق فيشعر الأثنان بما خسر وقيمة ما كان لديه فيقرر العودة من أجل البيت؛ هذا في غالب الأحيان طبعاً.

• يبقى السقوط جيداً ما دمت ترغب بالنهوض ... فالسقوط في الجامعة يجعلك تدرس بجد أكثر وتفهم أكثر لو كانت لديك رغبة بالنهوض ، لكن لو كان السقوط من دون نهوض فهو مؤت مؤجل .

• بعض الأشخاص يستمر في حالة من التردد فمرة يقبل ومرة يدبر في سعيه إلى أحلامه في حياته ، لحسن حظه يستقط مرة فيحصل إلى الحضيض فيتعرف عليه ولا يخاف منه أبداً فقد جربه ... لينطلق بعد ذلك من دون تردد إلى أحلامه!

• أخبرني صديق عن حالته مع التدين ، فهو كان مسلماً بالاسم فقط حتى سقط في الكيئاب ..بعدها نفخ الغبار عنه وبات ملتزماً لكن يعقل وليس بتطرف ...لولا السقوط لبقي مسلماً بالاسم!

• بعض الأشخاص يستمر في حالة من التردد فمرة يقبل ومرة يدبر في سعيه إلى أحلامه في حياته ، لحسن حظه يستقط مرة فيحصل إلى الحضيض فيتعرف عليه ولا يخاف منه أبداً فقد جربه ... لينطلق بعد ذلك من دون تردد إلى أحلامه!

• أخبرني صديق عن حالته مع التدين ، فهو كان مسلماً بالاسم فقط حتى سقط في الكيئاب ..بعدها نفخ الغبار عنه وبات ملتزماً لكن يعقل وليس بتطرف ...لولا السقوط لبقي مسلماً بالاسم!

• بعض الأشخاص يستمر في حالة من التردد فمرة يقبل ومرة يدبر في سعيه إلى أحلامه في حياته ، لحسن حظه يستقط مرة فيحصل إلى الحضيض فيتعرف عليه ولا يخاف منه أبداً فقد جربه ... لينطلق بعد ذلك من دون تردد إلى أحلامه!

• أخبرني صديق عن حالته مع التدين ، فهو كان مسلماً بالاسم فقط حتى سقط في الكيئاب ..بعدها نفخ الغبار عنه وبات ملتزماً لكن يعقل وليس بتطرف ...لولا السقوط لبقي مسلماً بالاسم!

يبقى السقوط جيداً مادمت ترغب بالنهوض

محمد عواد

قد تكون كلمة " سقوط" من الكلمات التي لا يرغب أحد في سماعها كوصف له، لكن بعض السقوط يكون جيداً، مع الاحتفاظ بحقيقة أن السقوط في أصله ليس بالجديد ولكن بعض الحواطر التالية تجعلنا ندرك أن بعض السقوط جيداً.